

النهاية في غريب الأثر

{ زها } (ه) فيه [نهى عن بيع الثمر حتى يُزْهَى] وفي رواية حتى يَزْهُو .
يُقَال زَهَا الذَّخْل يَزْهُو إذا طَهَرَتْ ثَمَرَتَهُ . وَأَزْهَى يُزْهَى إذا اصْفَرَّ -
واحمرَّ . وقيل هما بمعنى الاحمرار والاصفرار . ومنهم من أنكر يَزْهُو . ومنهم من
أنكر يُزْهَى .

- وفي حديث أنس [قيل له : كم كانوا ؟ قال : زُهَاء ثلاثمائة] أي قدر ثلاثمائة من
زَهَوَاتِ الْقَوْم إذا حَزَرَتْهُمْ .

(ه) ومنه الحديث [إذا سَمِعْتُم بِنَاسٍ يَأْتُونَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ أُولَى زُهَاءٍ
يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ زَيْيِّهِمْ فَقَدْ أَطْلَلْتِ السَّاعَةُ] أي ذَوِي عَدَدٍ كَثِيرٍ . وقد تكررت
هذه اللفظة في الحديث .

(س) وفيه [من اتَّخَذَ الْخَيْلَ زُهَاءً وَنِوَاءً عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَيْهِ وَزَرٌ]
الزُّهَاءُ بِالْمَدِّ وَالزَّهْوُ : الْكِبَرُ وَالْفَخْرُ . يُقَالُ زُهَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَزْهُوٌّ هَكَذَا
يُتَكَلَّمُ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْمَفْعُولِ كَمَا يَقُولُونَ عُنَى بِالْأَمْرِ وَنُتِجَتِ النَّاقَةُ وَإِنْ كَانَ
بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى قَلِيلَةٌ زَهَا يَزْهُو زَهْوًا .
(س) ومنه الحديث [إِنْ اللَّاهُ لَا يَنْطُرُ إِلَى الْعَائِلِ الْمَزْهُوِّ] .
(س) وحديث عائشة [إِنْ جَارَيْتِي تُزْهَى أَنْ تَلَابَسَ فِي الْبَيْتِ] أي تَتَرَفَّعَ عَنْهُ
وَلَا تَرْصَاهُ تَعْنَى دِرْعًا كَانَ لَهَا -